الجزء الأول

أعمال

المؤتمر الدولي الثاني
لتعليم اللغة العربية وآدابها

2025 ICTALL

PROCEEDINGS

THE 2ND INTERNATIONAL CONFERENCE ON TEACHING ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE

آفاق تعليم اللغة العربية وآدابها في جنوب شرق آسيا
تجارب محلية ونماذج ملهمة

رئيس التحرير

عبد الغفار سامي

المحررون

عافه محمد سعيد عثمان

محمد عارف بن جوسوه

سفيان ثوري بن حسين

شنواني بنت وهاب

جامعة السلطان أزلن شاه

USAS Press

أعمال المؤتمر الدولي الثاني
لتعليم اللغة العربية وآدابها

آفاق تعليم اللغة العربية وآدابها في جنوب شرق آسيا

تجارب محلية ونماذج ملهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

أعمال المؤتمر الدولي الثاني
لتعليم اللغة العربية وآدابها

آفاق تعليم اللغة العربية وآدابها في جنوب شرق آسيا
تجارب محلية ونماذج ملهمة

الجزء الأول

رئيس التحرير

عبد الغفار سامي

المحررون

عافه محمد سعيد عثمان محمد عارف بن جوسوه

سفيان ثوري بن حسين شذواني بنت وهاب

منشورات جامعة السلطان أزلن شاه

Penerbit USAS Press

أعمال المؤتمر الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية وآدابها

آفاق تعليم اللغة العربية وآدابها في جنوب شرق آسيا: تجارب محلية ونماذج ملهمة

الجزء الأول

©جميع الحقوق محفوظة لـ USAS Press

usaspress@usas.edu.my

الطبعة الأولى 2025

يُحظر تصوير هذا الكتاب أو طباعته أو ترجمته أو إعادة إنتاجه أو تسجيله أو تخزينه أو بثّه بأي وسيلة ورقية أو إلكترونية أو ضوئية دون إذن خطي من الجهة الناشرة ويُسمح بالاقتباس لأغراض البحث العلمي والتعليم مع الإحالة إلى المصدر

جميع الأفكار والآراء والنتائج الواردة في الكتاب لا تعبّر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو اللجنة العلمية أو الجهة المنظمة والناشرة أو الجهات الداعمة

هيئة التحرير

عبد الغفار سامي (رئيسا)

عافه محمد سعيد عثمان

محمد عارف بن جوسوه

سفيان ثوري بن حسين

شذواني بنت وهاب

رقم التسلسل الدولي

ISBN 978-629-95233-6-9

***Penerbit USAS Press* – منشورات جامعة السلطان أزلن شاه**

Universiti Sultan Azlan Shah (USAS)
Bukit Chandan, Bandar Diraja Kuala Kangsar 33000
Perak Darul Ridzuan
Malaysia

تصميم الغلاف: نور أديلا بنت أزلن

المحتويات

تقديم ٩

مقدمة ١١

المحور الأول

التجارب المؤسسية في تعليم العربية وآدابها في جنوب شرق آسيا

تأثير مبدأ «قَوْلًا لَيِّنًا» القرآني على التواصل التعليمي وجهات نظر مربّي الطفولة المبكرة في روضة بيرماتا إحسان التابعة لمؤسسة تطوير الزراعة في سيلانجور (PKPS)

عين الشاكرة بنت محمد حميدي – عبد الرحمن العثمان ١٥

تقييم دورة مهارة اللغة العربية ١ (BAMB1134) في معهد تدريب المعلمين في ماليزيا: دراسة نوعية في إطار الإطار الأوروبي العام المرجعي للغات (CEFR)

نوروانينا بنت راسيت ٢٩

تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة برنامج تعليم العربية لمنسوبي وزارة الدفاع الماليزية نموذجًا تطبيقيًّا

مهنَّد عمر رنَّة – محمود ثابت أحمد إبراهيم ٣٧

معوقات تنمية مهارتي الاستماع والتحدث باللغة العربية وسبل تطويرهما لدى طلاب قسم الدراسات الإسلامية البرنامج الدولي بكلية العلوم الإسلامية جامعة الأمير سونغكلا

مأنوساك تؤتيان – رشدي طاهر – محمد عرفان فِير محمد ٤٩

العوامل المؤثرة في تعليم مهارة المحادثة لدى طلاب بكالوريوس اللغة العربية مع ريادة الأعمال

أحمد بن عبد الرحمن – وان خاليجة بنت وان جوسه

نورول فاتحة بنت حنفي – غازية فاتحة بنت برهان الدين ٦٥

دور سكرتارية اللغة العربية (ALA) في تحسين مهارة الكتابة لدى طلبة قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

عبد الحليم بن صالح – ياسر بن إسماعيل ٨٣

تدريس البلاغة في ضوء مهارات التفكير العليا: دراسة ميدانية على طلبة جامعة السلطان إدريس التربوية

عبد الله يوسف – محمد أفيق أنوار ٩٧

المحور الثاني

تعليم العربية في المعاهد والمدارس: التحديات والإمكانات

تحديات تعليم اللغة العربية في المعاهد بجنوب شرق آسيا: الواقع والحلول

ايرناهيراواتي ١١٣

أساليب تدريس مهارة الكلام العربي في ماليزيا دراسة حول الأساليب والتحديات في المدارس الابتدائية الدينية المتكاملة بولاية سلانجور

يعقوب بن حسن – محمد شكري عبد الرحمن – صوفي مان – محمد دواد– محمد نور حسين

خيرة الأكمال عبد اللطيف – عزم الدين بن زين الدين – زريث صوفيا ذو الكفل..... ١٢١

واقع برامج تعليم اللغة العربية في كمبوديا: مدرسة نور الإيمان نموذجاً

محمد فتح الرحمن محمد أحمد – محمد داؤد محمد داؤد ١٣٣

تجربة معهد اقرأ لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا: دراسة حالة

أمين درهم القادري – محمود ثابت ١٤٩

فاعلية تقنية KEBUSISE في تحسين استيعاب "نائب الفاعل" لدى طلاب الصف السادس "حفص"

سميّة بنت سليمان – عبد الرشيد بن زينل – أحمد رافدي بن أحمد ريدين ١٥٧

استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى طلبة السنة الخامسة في المدرسة الثانوية الدينية أراو

عاصم شحادة علي – تسنيم بنت زينول..... ١٦٧

تطبيق مدخل التعلم المتعمق في المدرسة الثانوية الإسلامية جوريسان بونوروغو إندونيسيا

عبد الوهاب – سلمى لاكسميتا بنديك

دفي رفيقا ساري – لطفيا نصر اللطيفي ١٨٧

مشكلات التّحدّث وأسبابها لدى متعلّمي العربيّة الإندونيسين: دراسة في تدريبات سلسلة اللّسان

ريتا فبريانتا – يلفي ديوي

محمد داود محمد داود – بونغا الشفا ١٩٧

المحور الثالث

سبل التعاون الإقليمي لتطوير تعليم اللغة العربية وآدابها

عَرْض كتاب: "الإطار المرجعيّ لتعليم اللغة العربية للناطِقِينَ بِلُغاتٍ أخرى تأليف، تعليم، تدريب (إمتاع)"

عيسى صالح الحمادي ٢٠٧

التصور المقترح لإعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في جنوب شرق آسيا: الكفايات والتحديات

أَرْتورْ شِفْتْشينْكو ٢١٩

المخيمات اللغوية وبرامج تبادل الطلاب جسور للتعاون الإقليمي لتطوير تعليم اللغة العربية بجنوب شرق آسيا: ورقة بحثية وصفية تحليلية

منى علي عثمان محمد – فاطمة جافاكيا – سراووت ساي تونج ٢٣٧

دور البحث العلمي في نشر اللغة العربية في جنوب تايلاند: جامعة الأمير سونكلا الحكومية أنموذجاً

رشدي طاهر – يوتنا كواكول

محمد روفلي وي هامأ – أيوب كانجا ٢٤٧

أبحاث باللغة الملايوية والإنجليزية

حول محاور وموضوعات مختلفة

REKA BENTUK DAN KESAHAN MODUL BAHASA ARAB MUAMALAT BERTERASKAN KEPERLUAN INDUSTRI UNTUK PROGRAM KEWANGAN ISLAM DI INSTITUSI PENGAJIAN TINGGI

Ahmad Farid Fadhli Mustafa - Muhammad Anas Al Muhsin ٢٦٩

PELAKSANAAN PROGRAM TAHBIB AL-LUGHAH AL-'ARABIYYAH DI SEKOLAH MENENGAH: SATU TINJAUAN AWAL

Hawa Alias - Muhammad Hafizzudin Zakaria - Nurul Wardah Nazifah Razali
Ahmad Abdul Rahman - Rahimah Abdul Rahman - Ali Zainal Abidin Rosli

Ahmad Adib Mohammad Sofian ٢٨١

LANGUAGE, LOGIC, AND MEANING: PHILOSOPHICAL FOUNDATIONS OF CLASSICAL ARABIC GRAMMAR

Solehah Yaacob ٢٩٣

ملحق: قائمة بعناوين أوراق المؤتمر المنشورة في المجلات العلمية المحكمة ٣٠١

استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى طلبة السنة الخامسة في المدرسة الثانوية الدينية أراو

عاصم شحادة علي* – تسنيم بنت زينول*

ملخص

يهدف البحث إلى التعرف على الاستراتيجيات المباشرة والاستراتيجيات غير المباشرة التي يستخدمها طلبة السنة الخامسة في المدرسة الثانوية أثناء تعلم هذه اللغة في المدرسة الثانوية الدينية أراو؛ إذ استراتيجية تعلم اللغة هي من الطرق المهمة والوسائل الضرورية لمساعدة الطلبة، وتكون عملية التعلم أكثر جاذبية وفاعلية لدى الطلبة باستخدام الاستراتيجيات المناسبة، وكذلك تكون وسيلة مهمة في استيعابهم للغة الثانية، ولتحسين عملية التعلم لديهم، وهذا بسبب أن الطلبة يستخدمون استراتيجيات معينة أثناء تعلم اللغة، وغالبا ما سيكونون متعلمين متميزين ومتقنين للغة العربية. استخدم هذا البحث منهج البحث الكيفي باستخدام المنهج شبه المقنن بوصفه أداة لجمع البيانات؛ وأما المشاركون فهم من طلبة السنة الخامسة في المدرسة الثانوية الدينية أراو عام ٢٠٢٣م. ومن نتائج البحث: أن الطلبة في المدرسة الثانوية يستخدمون الاستراتيجيات غير المباشرة أقل من استخدام الاستراتيجيات المباشرة، وأن الاستراتيجيات المباشرة التي يستخدمها الطلبة كثيرا في التعلم هي الاستراتيجية المعرفية، وفي المرحلة الثانية تأتي الاستراتيجية التعويضية، وأما الأقل في الاستخدام فهي الاستراتيجية التذكيرية، وأن الاستراتيجيات غير المباشرة التي يستخدمها الطلبة كثيرا هي: الاستراتيجية الوجدانية، والاستراتيجية الاجتماعية، والأقل منهما الاستراتيجية فوق المعرفية، وأن الطلبة في المدرسة الثانوية يستخدمون الاستراتيجيات التي تساعدهم في تعزيز الكفاءة اللغوية خاصةً الاستراتيجيات التي تساعدهم في تعزيز مهارة الكتابة والكلام، ومن توصيات الدراسة حث الطلبة على استخدام الاستراتيجيات غير المباشرة لتساعدهم على التعلم ورفع الكفاءة اللغوية لديهم.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية؛ المباشرة؛ غير المباشرة؛ الوجدانية؛ المعرفية

مقدمة

يحتاج كل متعلم إلى إستراتيجيات التعلم أثناء تعلم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية. (Rebecca L. Oxford, 2003) وهي معروفة بطريقة يستخدمها المتعلمون في تناول المعلومات ومعالجتها، وتخزينها واسترجاعها أثناء التعلم. (عبد العزيز،

* الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

٢٠٢٠: ١) من هذا المنطلق ستقوم الدراسة بالتركيز على الاستراتيجيات التي تركز على تعلم اللغة العربية، ويأتي عنوان الدراسة بـ: "استراتيجيات تعلم اللغة العربية لغةً ثانيةً لدى طلبة السنة الخامسة في المدرسة الثانوية الدينية أراو"؛ حيث ستحاول الدراسة دراسة الاستراتيجيات المباشرة والاستراتيجيات غير المباشرة (تصنيف رابيكا أكسفورد) التي يستخدمها طلبة السنة الخامسة في المدرسة الثانوية أثناء تعلم مادة اللغة العربية لاستيعاب اللغة المدروسة، وبناء على ما تقدم ستقوم الدراسة باكتشاف استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى المتعلمين اللغة العربية في مرحلة المدرسة الثانوية، عسى أن تسهم في اكتشاف استراتيجيات مناسبة للمتعلمين بهذه المرحلة، وكذلك تحسين عملية تعلم اللغة الثانية.

المشكلة لهذا البحث هي التعرف على استراتيجيات تعلم اللغة العربية؛ إذ ذكرت رابيك أكسفورد (Oxford, R 1990: 16) أن متعلمي اللغة لديهم معارف محددة عن استراتيجيات التعلم. (بن عبدالله، ٢٠١٦: ١٥) وأنه من أكبر مشكلة في تعلم اللغة العربية هي ضعف الطلبة في كفاءتهم العربية، وقد أثبتت دراسات متعددة عن هذه المشكلات في تعلم اللغة منها دراسة سامه (Samah, 2014)، ومت تيه (Mat The, 2009) وإسماعيل، (Ismail, 2011) وهذا من ثم يؤدي إلى ضعفهم وفشلهم في استيعاب اللغة المدروسة، وكذلك ذكر عبد البيسال وآخرون (Abdul Pisal, 2019) أن من أسباب ضعفهم هو مستوى استخدام استراتيجية تعلم اللغة في المستوى المتدني.

وقد أثبتت الدراسة من (داود، ٢٠١٤) بأن متعلم اللغة الذي تتوفر لديه كفاءة لغوية في اللغة الثانية ينوع في استخدام استراتيجيات التعلم، ويكثر من استخدامها، كما أنه يقوم باختيار استراتيجيات مناسبة له حسب المهمات والنشاطات اللغوية لتحسين أدائه اللغوي، وعلى جانب آخر ذكر مت تيه وآخرون (Mat The, 2009) بأنه سوف يتعلم المتعلم اللغة بطريقة أفضل إذا تتوافر لديه الكفاءة اللغوية العالية، عبر استخدام استراتيجيات متنوعة، وأن المتعلم يتعلم اللغة أحسن من الآخرين بالمستوى المتدني، وقد ذكر (عبدالله، ٢٠١٦: ٤)، أن استراتيجيات التعلم ذات دور مهم للمتعلم في اكتساب اللغة الثانية؛ لأنها من العوامل الأساسية التي تساعده على استيعاب اللغة المدروسة.

لقد دعمت وزارة التعليم الماليزية (KPM) اللغة العربية بجعلها مادة اختيارية في المدارس الثانوية الوطنية وموضوعا إلزامياً لجميع المدارس الدينية، سواء أكانت فيدرالية أم حكومية أم خاصة (Fadzil, 2020). ومن هنا ترى الدراسة أهمية إجراء دراسة علمية تتعلق بمجال استراتيجيات تعلم اللغة لدى متعلم اللغة لا سيما اللغة العربية للطلبة السنة الخامسة في المدرسة الدينية أراو، وتهدف الدراسة أيضاً إلى اكتشاف الاستراتيجيات المباشرة المستخدمة لدى طلبة السنة الخامسة في المدرسة الدينية أراو، واكتشاف الاستراتيجيات غير المباشرة المستخدمة لدى طلبة السنة الخامسة في المدرسة الدينية أراو، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي بالمدخل الكيفي في جمع البيانات وتحليلها؛ وذلك بغرض الفهم العميق للسلوك البشري، ووصف خبراته عبر عملية تفسير المعاني للظواهر المدروسة (Donyei, 2007) وتم استخدام نوع العينة الغرضية أو القصدية (Purposeful Sampling)، واختيارهم باستخدام طريقة كرة الثلج (Snowball Technique).

سوف تعتمد الدراسة على تشبع البيانات؛ أي لم تقصد الدراسة تحديد عدد المشاركين في بداية الإجراءات، ولا ينبغي ذلك في البحث الكيفي، ويتراوح حجم المشاركين في البحث النوعي ما بين ١-٤٠ شخصاً اتباعاً لطبيعة الدراسة. (أبو زينة، ٢٠٠٥: ٥).

وتستخدم الدراسة أداة المقابلة لجمع البيانات، ومن أهداف استخدام هذه الأداة في جمع البيانات الحصول على معلومات عما قد فعلته وتريد أن تفعله العينة، وكذلك لإدراك ما يفكرون به في أذهانهم، ومن هنا يتم الاعتماد على وسيلة المقابلة (Patton, 2002).

هناك العديد من الدراسات التي أجريت حول استراتيجيات تعلم اللغة الثانية، كما كثرت الدراسات في استراتيجيات تعلم اللغة العربية لغةً ثانيةً، وثمة دراسات عدة تتعلق باستراتيجيات تعلم اللغة العربية لغةً ثانيةً بشكل عام؛ أولاً دراسة تتعلق بمجال استراتيجيات تعلم اللغة، بعد إعادة النظر في عدد من الدراسات السابقة التي قام المتخصصون في هذا المجال؛ إذ لاحظت الدراسة الحالية أن الدراسات في هذا المجال المهم اعتمدت بكثرة على المنهج الكمي باستخدام قائمة استراتيجية تعلم اللغة (SILL) من تصميم رابيك أكسفورد، وتعتمد الدراسة على منهج البحث الكيفي، وهذا المنهج له مميزات كثيرة، فضلاً عن أنه لم تكن هناك دراسات علمية أجريت حول استراتيجيات تعلم اللغة العربية العالية لا سيما للطلبة في مرحلة الماجستير في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا خصوصاً. وعلى كل فإن جميع الدراسات السابقة تركز على استراتيجيات تعلم اللغة لدى طلبة المدارس والجامعات في مرحلة بكالوريوس؛ ولكنها لم تركز على المتعلمين المتخصصين باللغة العربية وآدابها الذين يواصلون دراستهم في مرحلة الماجستير، وترى الدراسة بأن معرفة استراتيجيات التعلم لديهم أمر ضروري لوظائفهم، فلا بد أن يملكوا كفاءة لغوية عالية؛ لذا اقتضى الأمر إجراء الدراسة الحالية حول إستراتيجيات تعلم اللغة العربية لغةً ثانيةً في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لدى طلبة الماجستير والمتخصصين بهذه اللغة.

أولاً: استراتيجيات تعلم اللغة

لقد رأت أكسفورد ١٩٩٠م أن كلمة استراتيجية من اللغة اليونانية القديمة (strategies) قد جاءت بمعنى فن الحرب، وبشكل محدد تتضمن الاستراتيجية الإدارة المثالية للقوات أو السفن أو الطائرة في حملة مخططة، بالرغم من أنها تختلف عن كلمة التكتيك لكنها ذات علاقة بينهما؛ لأنهما منال أدوات لإنجاز نجاح الاستراتيجيات، ويستعمل العديد من الناس هاتين الكلمتين بشكل متبادل، وتشترك الكلمتان في بعض الخصائص الضمنية الأساسية، منه: التخطيط والمنافسة والحركة والواعية نحو الهدف. وفي مجال غير الجيش تم استخدام مفهوم الاستراتيجية في الحالات غير العادية؛ حيث جاءت للعناية بالخطة أو أنها الخطوة أو العمل الواعي نحو إنجاز هدف (أكسفورد، ١٩٩٠)، وعرفت أو مالي وتشاموت (O'Malley, 1990) استراتيجيات التعلم بأنها أفكار خاصة أو سلوكيات التي يستخدمها أفراد لمساعدتهم على الفهم والتعلم أو الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة، وعرف الباحث أليف استراتيجيات تعلم اللغة بأنها خطة إجرائية تتميز بتكامل مكوناتها من المبادئ، والأنشطة والعوامل التربوية، ويقوم بها نوع محدد من المتعلمين لتحقيق نوع محدد من التعلم. ثمة اختلاف عند العلماء في تعريف استراتيجيات تعلم اللغة وعلاقتها في مساعدة المتعلم على اكتساب اللغة الهدف؛ إذ ذكرت أليس بأنها مداخل أو تقنيات خاصة يستخدمها المتعلم في محاولته تعلم اللغة الثانية، وأضافت أليس بأنها قد

تكون من التعلم السلوكي، مثلا يكرر الدارس أو الدارسة الكلمة الجديدة بصوت عال من أجل سهولة تذكرها، وقد تكون من التعلم العقلي؛ مثلا يتم استخدام السياق اللغوي أو الحالي لاستنتاج معنى الكلمات الجديد. (Ellis, 1997) وأما الدراسة الحالية فقد اختارت التعريف الواضح والأشمل من رابيكا أكسفورد ؛ حيث عرفت أكسفورد استراتيجيات تعلم اللغة بأنها أداءات، وأن استراتيجيات تعلم اللغة أداءات خاصة يقوم بها المتعلم ليجعل عملية تعلمه أسهل، وأسرع وأكثر تشويقاً وفعالية وأكثر استقلالية وتوجيها نحو الذات؛ لذا يمكن الاستفادة منها في مواقف تعلمية جديدة بصورة أفضل. (Oxford, 1990) وبعد مدة جاءت أكسفورد بتعريف أكثر شمولاً عن استراتيجيات تعلم اللغة؛ حيث قالت في تعريفها الأول بأنه قد اشتمل على الأبعاد العاطفية والاجتماعية؛ وأما في تعريفها الثاني فلم يعد تركيزها على نتاج استراتيجيات تعلم اللغة، وإنما كان تركيزها على عمليات وخصائص استراتيجيات تعلم اللغة، وفضلاً عن ذلك لم تعد تستخدم لفظ أدوات؛ ولكنها استخدمت ألفاظ عمليات، وسلوكاً، وخطوات، وتقنيات؛ من هنا رأت أكسفورد أن استراتيجيات تعلم اللغة تشمل كل العناصر التي يحتاج إليها المتعلم، ولا يقتصر على الأبعاد العاطفية والاجتماعية فقط.

ونلاحظ من التعريفات أعلاه أن المهتمين بهذا المجال قد اختلفوا في وضع تعريف لاستراتيجيات تعلم اللغة؛ ولكنهم قد اتفقوا على دورها الرئيس؛ ألا وهو مساعدة المتعلم لفهم واكتساب اللغة الهدف بأي طريقة كانت، فالاختلاف في وضع التعريف المحدد للاستراتيجيات يمكن أن يرجع إلى حداثة مجال استراتيجيات تعلم اللغة؛ حيث ذكرت أكسفورد بأنه لم يكن هناك اتفاق كامل على نحو صحيح حول ماهية الاستراتيجيات، وكم من الاستراتيجيات الموجودة؟ وكيف يمكن أن نعرفها ونميزها ونصنفها؟

والخلاصة: إن استراتيجيات تعلم اللغة هي خطة إجرائية تتميز بتكامل مكونتها من المبادئ والأنشطة والعوامل التربوية، ويقوم بها نوع محدد من المتعلمين لتحقيق نوع محدد من التعلم، وأن الاختلاف عند العلماء في تعريف استراتيجيات تعلم اللغة لا تضيق وظيفتها في مساعدة المتعلم في اكتساب اللغة الهدف، وإنما نلاحظ عبر الدراسات الحالية أن المتعلمين في أنحاء العالم قد استفادوا كثيراً من استراتيجيات تعلم اللغة في أثناء تعلمهم.

ثانياً: تاريخ استراتيجيات تعلم اللغة وتصنيفاتها

يجدر الإشارة إلى أن استراتيجيات تعلم اللغة قد مرت بتصنيفات عديدة عبر تاريخ ظهورها، وكلها لا تزال مقترحات خاضعة للاختبار، والتقويم، والتحديد، والتحديث، من قبل الأبحاث العلمية؛ لأنه في هذه المرحلة لم تجتمع بحوث استراتيجيات تعلم اللغة حول اتفاق واحد لماهية استراتيجيات تعلم اللغة وعددها، وكيف يمكن تعريفها وحدودها، وكيف يمكن تصنيفها، كما لم يتفق الباحثون المختصون حول تسمية بعض الاستراتيجيات مثل استراتيجيات المراقبة الذاتية، وتصنيفها استراتيجية مباشرة أو غير مباشرة. (صالح، ٢٠١٧: ١٤)

بدأت معالم استراتيجيات تعلم اللغة تتضح بالدراسات العديدة التي أجريت فيها، وبدأت تقسيماتها وتصنيفاتها تتبين حسب دراسة هشمانجولو (Hismanoglu, 2000) ومن أهمها:

الأول تصنيف ميشيل أوميلي وأنا تشاموت ١٩٨٥ (صالح، ٢٠١٧: ١٤):

١. الاستراتيجيات المعرفية (Cognitive Strategies): وتهتم بتحليل النص أو الموضوع المراد دراسته، ومنها التسميع (Rehearing)، والتوضيح والتفضيل (Elaboration)، والتنظيم (Organization)، سواء أكانت المهام تعلماً بسيطاً أم معقداً (مركباً).

٢. الاستراتيجيات فوق المعرفية (Meta-Cognitive Strategies): وتهتم بإدارة عملية التعلم مثل الانتباه الانتقائي على جزء معين من النص، ومراقبة الفهم أو ضبط الاستيعاب (Comprehension monitoring)، وتقويم ما تم تعلمه أو التقويم الذاتي (Self-Evaluation).

٣. الاستراتيجيات الاجتماعية أو الوجدانية (Social-Affective Strategies): وتهم بالتفاعل ما بين المتعلم والآخرين، مثل: التعاون مع الآخرين لحل مشكلة ما، والمناقشة والحوار مع الذات.

الثاني تصنيف جوان روبن ١٩٨٧ (صالح، ٢٠١٧: ٤٧)

إذ تعد جوان روبن من الباحثين الرواد الذين مهدوا الطرق للبحث والدراسة في مجال استراتيجيات تعلم اللغة، وقد فرقت بين استراتيجيات تسهم بشكل مباشر في التعليم، واستراتيجيات تسهم بشكل غير مباشر، ووفقاً لتصنيفها تنقسم الاستراتيجيات إلى ثلاث فئات، هي:

١. استراتيجيات التعلم، وتتفرع إلى استراتيجيتين رئيستين تسهمان في تطور نظام اللغة التي ينشئها المتعلم، هما:

أ. استراتيجيات التعلم المعرفية Cognitive Strategies: وترجع إلى الخطوات التي تستخدم في حل المشكلات التي تتطلب التحليل المباشر والتحويل، أو تركيب أدوات التعلم.

ب. استراتيجيات التعلم فوق المعرفية Metacognitive Strategies: وتستخدم لتشرف وتنظم أو توجه ذاتياً استراتيجيات التعلم، وتشمل إجراءات عديدة، مثل: التخطيط، والأسبقية وتحديد الهدف، وإدارة الذات.

٢. استراتيجيات الاتصال Communication Strategies: وهي استراتيجيات تعلم غير مباشرة؛ لأنها تركز على إجراءات المشاركة في الكلام، والحصول على المعنى بسؤال المتحدث عن بعض الصعوبات، وفي النهاية يتجنب معاني الاتصال أو بسبب سوء الفهم مع المتحدث الآخر.

٣. الاستراتيجيات الاجتماعية Social Strategies: وهي عبارة عن الأنشطة التي تشغل المتعلم، وتمنحه الفرص لممارسة المعرفة اللغوية، وتسهم في الاستراتيجية بشكل غير مباشر في التعلم.

الثالث تصنيف رابيك أكسفورد (صالح، ٢٠١٧: ٤٨)

ترى رابيك أكسفورد ١٩٩٠ أهمية استراتيجيات تعلم اللغة في تطوير الكفاءة الاتصالية، وتصنفها إلى فئتين مباشرة وغير مباشرة، وهما بدورها يتفرعان إلى ست استراتيجيات لكل منهما ثلاث منها، وأكد شاهين (٢٠١٠) أن أكسفورد قد وضعت نظاماً جديداً لاستراتيجيات تعلم اللغة New System of Language Strategies، وأسمته نظاماً؛ لأنها ترى أنه يتضمن مجموعة واضحة من العلاقة الهرمية، وترى أن نظامها أكثر وضوحاً وتنظيماً في ربط الاستراتيجيات الفردية والجماعية بمهارات اللغة الأربع. وقد قسمت أكسفورد استراتيجيات التعلم إلى ما يأتي:

١. استراتيجيات مباشرة Direct Strategies: وهي التي تتضمن مباشرة في مادة التعلم (اللغة الثانية أو الأجنبية) وتتضمن الاستراتيجيات الآتية:

أ. الاستراتيجية التذكيرية Memory Strategies: وتشمل عمل روابط ذهنية Creating Mental Linkages وتوظيف الصور والأصوات Applying Images and Sounds، والمراجعة الجيدة Reviewing Well والتوظيف الحركي Employing Action.

ب. الاستراتيجية المعرفية Cognitive Strategies: وهي تشمل الممارسة Practicing وإرسال واستقبال الرسائل Receiving and sending Messages والتحليل والاستدلال Analysing and Reasoning، وتنسيق المدخلات والمخرجات Creating Structure for Input and Output.

ج. الاستراتيجيات التعويضية Compensation Strategies: وهي التي تتكون من التخمين الذكي Guessing Intelligently، والتغلب على القصور في الكتابة والتحدث Overcoming Limitations in speaking and Writing.

٢. الاستراتيجيات غير المباشرة Indirect Strategies: وهي التي لا تتضمن مباشرة في مادة التعلم ذاتها، ولكنها ضرورية لتعلم اللغة، وتتضمن الاستراتيجيات الآتية:

أ. الاستراتيجيات ما وراء المعرفة Metacognitive Strategies: وتحتوي على تركيز عملية التعلم Cantering Your Learning، وتخطيط وتنظيم التعلم Arranging and Planning، وتقويم التعلم Learning Evaluation.

ب. الاستراتيجيات الوجدانية Affective Strategies: وهذه الاستراتيجيات تتضمن خفض القلق (Lowering Anxiety)، وتشجيع الذات (Encouraging Oneself)، وتحديد المستوى الانفعالي (Deciding Emotional Temperature).

ج. الاستراتيجيات الاجتماعية Social Strategies: وهي تشمل طرح الأسئلة (Asking Question)، والتعاون مع الآخرين (Cooperating with others)، والتعاطف مع الآخرين (Empathizing with others).

كما وضحنا في السابق، فإن الاختلاف أمر طبيعي في هذا المجال؛ لأنه لا يزال في المرحلة الأولى، فطبعاً البحوث العملية مستمرة في إثبات أن استراتيجيات تعلم اللغة تعين المتعلم على التحكم في تعلمه ليكون أكثر كفاءة ومناسبة؛ بسبب ذلك فإن الدراسة الحالية تتخذ من تصنيف رابيك أكسفورد مرجعاً في معرفة استراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمها مجتمع الدراسة، ووفقا لهذا التصنيف فهناك فئتان رئيستان، هما: الاستراتيجيات المباشرة والاستراتيجيات غير المباشرة، وكل منهما يتفرع إلى ثلاثة محاور بدوره إلى استراتيجيات أدق، ثم إلى استراتيجيات أكثر خصوصية كما ذكرته أكسفورد (١٩٩٦)، وكما قد أشارت إليه أكسفورد (١٩٩٠) إلى أن كل الاستراتيجيات مهمة، ومترابطه فيما بينها، بحيث لا يمكن الاعتماد على واحدة أو بعضها وترك بعضها الآخر، بل يكون الاستخدام متكاملا.

ثالثاً: أهمية استراتيجيات تعلم اللغة ومميزاتها

تكمن أهمية استراتيجية تعلم اللغة في مساعدة المتعلمين على التعلم بشكل فعال، والتعلم الفعال يمكن تحفيز الطلبة، واستراتيجيات التعلم ليس فقط إجراءات معينة، وإنما هي المدخل الذي يساعد المتعلم نحو التعلم الجيد، ويكون في الأخير تحقق هدف التعلم.

وتعد استراتيجيات تعلم اللغة مؤشراً جيداً ليلاحظ كيف يواجه المتعلم المهام أو المشاكل أثناء عملية تعلم اللغة، واستراتيجيات تعلم اللغة أيضا هي وسيلة للمتعلم في يواجه المشاكل عند عملية التعلم. يقول فديرهولت (Fedderholt, 2013) بأن متعلم اللغة قادر على استخدام بمجموعة متنوعة من استراتيجيات تعلم اللغة بشكل مناسب، ويمكن أن يحسن مهاراته اللغوية بطريقة أفضل.

إن الكفاءة التواصلية هي الهدف الرئيس في استخدام استراتيجيات تعلم اللغة (Rebecca, 2003: 8). وطبعا هي تحسن تقدم الكفاءة الاتصالية للمتعلم، وقد ذكرت أكسفورد بأنها ذات أهمية خاصة لتعلم اللغة؛ لأنها أدوات نشطة، ومشاركة للموجة الذاتية، وهي أمر ضروري لتطوير الكفاءة التواصلية (Rebecca, 2003: 8). أما استراتيجيات تعلم اللغة فلها مميزات عديدة، كما سجلته أكسفورد؛ إذ توجد ميزات عدة لاستراتيجيات التعلم: وهي كما يأتي: (عبدالله، ٢٠١٦: ٢٢) الإسهام في تحقيق الهدف الرئيس وهو الكفاءة الاتصالية، وتسهم في أن يكون المتعلمون أكثر استقلالية، وتوسيع دور المعلمين، وحل المشكلة، والإجراءات الخاصة التي يتخذها المتعلم، وتشمل جوانب عديدة، ليست فقط المعرفية، وتؤيد التعلم المباشر وغير المباشر، وليست جديرة بالملاحظات، وغالبا ما تكون مدركة، وقابلة للتعليم والتدريب، ومرنة، ومتأثرة بعوامل عديدة.

رابعاً: العلاقة بين استخدام استراتيجيات تعلم اللغة والتحصيل اللغوي

التحصيل اللغوي هو مقدار ما يحصله الدارس أو الدارسة من خبرات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدراً بالدراجات التي يحصل عليها نتيجة لأداء الاختبارات التحصيلية، كما تحدد بالمعدل التراكمي (صالح، ٢٠١٧: ٥٧).

هناك دراسات متعددة تشير إلى العلاقة الوطيدة بين استراتيجيات تعلم اللغة والتحصيل اللغوي؛ منها دراسة (دلباني، ٢٠١٢: ٢٣) بعنوان: استراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية في الجامعة الافتراضية السورية: وجهات نظر الدارسي والمدرسي؛ حيث أشارت إلى وجود علاقة بين المستوى اللغوي للدارسين، وبين استخدامهم لبعض استراتيجيات التعلم. وربما كانت النتائج الأبرز في البحث هي الدرجة العالية من التوافق بين الاستراتيجيات التي استخدامها الدارسون، وبين الاستراتيجيات التي عدها المدرسون ذات أهمية قصوى، ووجد أن معظم متعلمي اللغة الجيدين يستخدمون مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات؛ منها الاستراتيجيات المباشرة، مثل الاستراتيجيات المعرفية والتذكيرية، والتعويضية، وكذلك الاستراتيجيات غير المباشرة مثل الاستراتيجيات غير المعرفية والانفعالية، والاجتماعية. وثمة دراسة أخرى لمحمدول (Muhamadul, 2012: 45) بعنوان: Strategies and Obstacles Educational Policy of Arabic Language Program يرى فيها أن تدني مستوى تحصيل متعلمي اللغة العربية وتذمرهم من صعوبة تعلم مادة اللغة العربية وممارستها، كان بسبب رغبتهم الصادقة في تعلمها، وهو الأمر الذي يثير تساؤلات عديدة حول مدى نجاح عملية تعليم هذه اللغة، وأكد هذه القضايا دراسة جرين وأكسفورد، حول العلاقة بين استراتيجيات تعلم اللغة المستخدمة وإجادة اللغة الثانية لدى ٣٧٤ طالباً وطالبة في بوارتو ريكو. ومن أبرز النتائج لهذه الدراسة، أن المتعلم الجيد يستخدم استراتيجيات تعلم اللغة أكثر من متعلم اللغة الضعيف (Green, 1995) وأيد الدراسة برك التي أشارت إلى العلاقة بين استراتيجيات

تعلم اللغة، وإتقان اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الكوريين المتخصصين في اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية؛ حيث أظهرت النتائج أن استراتيجيات تعلم اللغة تستخدم كثيراً لدى الطلبة المتفوقين، ورأت بأن مستوى الإجادة والتحصيل اللغوي عموماً يؤثر في الاستراتيجيات المستخدمة لدى الطلبة (Park, 2003).

والخلاصة من الدراسات أعلاه نلاحظ أن المتعلم الضعيف يستخدم استراتيجيات تعلم اللغة أقل من المتعلم المتفوق في عملية التعلم والتعليم، وبالعكس المتعلم المتفوق يستخدم استراتيجيات تعلم أكثر من المتعلم الضعيف، وأن استراتيجيات التعلم لها علاقة بالتحصيل اللغوي.

خامساً: منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التحليلي بالمدخل الكيفي عبر جمع البيانات وتحليلها. واختارت الدراسة هذا المنهج من أجل فهم أعمق للسلوك البشري، ووصف خبرات عبر عملية تفسير الظواهر المدروسة المأخوذة من الكلمات المنطوقة والمكتوبة من الأفراد وسلوكهم، ومن ثم تحليلها (Moleong, 2008). البحث الكيفي منهج من مناهج البحث في العلوم الاجتماعية التي لها القدرة على تزويد معلومات عميقة من أفكار المشاركين أو معرفة أشياء جديدة من الظواهر التي لا يعرف عنها الكثير، ولا يمكن الحصول عليها باستخدام طريقة البحوث الكمية. (الغزاوي، ٢٠١٨: ١٧؛ ذوقان، ٢٠٠٢: ١٧٥). فضلاً عن ذلك استكشاف الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في تعلم اللغة العربية المتقدمة؛ بغرض تحسين هذه العملية، ومن أجل ذلك، فلا بد من القيام ببعض الخطوات، وهي: المقابلات الفردية، والتفسير، والتأويل للبيانات الدقيقة.

وقد حددت الدراسة الهدف الرئيس لهذا البحث ألا وهو جمع أكبر عدد ممكن من الآراء والمعلومات من وجهة نظر مجموعة من الطلبة؛ من حيث المشاركة في خبرتهم في تعلم اللغة العربية، وانطلاقاً من هذا تستطيع الدراسة أن تقوم بتوضيح البيانات حول الصعوبات التي تطرأ على الدارسين أثناء تعلم اللغة العربية، وأن تتدارك استراتيجياتهم لحل الصعوبات.

المشاركون في هذا البحث هم من طلبة السنة الخامسة في المدرسة الثانوية الدينية أراو، وهم يدرسون اللغة العربية بوصفهم طلبة متقدمين في مستواهم الدراسي؛ حيث إنهم قد اجتازوا مادة اللغة العربية المتقدمة، ولديهم خبرات في تعلم هذه المادة في قاعات الدراسة، وكذلك لديهم طرائق واستراتيجيات معينة؛ بحيث يعلمون الصعوبات التي يواجهونها في هذه المرحلة، ثم يتعرفون على الاستراتيجيات الأفضل التي يستخدمونها بسهولة، ويمكنهم أن يوضحوا أسباب استخدامها (O`malley, 1990: 2).

العينة

تم استخدام العينة الغرضية أو القصدية (Purposeful Sampling)، واختيارهم باستخدام طريقة كرة الثلج (Snowball Technique)، ومن أغراضها اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي

تتصف به مفردات المجتمع محل البحث (الزهيري، ٢٠١٧: ١٥١-١٥٢). والمهم أنه عبر العينات القصدية يمكن الحصول على فهم أعمق لخبرة المشاركين في موضوع الدراسة.

طريقة اختيار المشاركين

استخدمت الدراسة طريقة كرة الثلج أو ما يُسمى العينات الشبكية في اختيار المشاركين، ويعني هذا اختيار الأشخاص حسب توفر المعلومات لديهم للمشاركة، وهي تقوم على أساس البدء في اختيار فرد معين يستوفي المواصفات الموضوعة للاختيار ضمن المشاركين، وبناء على ما يقدمه هذا الفرد من المعلومات التي هي موضوع الدراسة، ويطلب منه في الدراسة هذه اقتراح أشخاص آخرين بالمواصفات نفسها لاستكمال المعلومات والمشاهدات المطلوبة.

حددت الدراسة بعض الشروط التي ساعدت على توافر الطلبة المناسبين الذين وافقوا على إجراء المقابلة، ومن هذه الشروط:

أ. أن يكون المشارك من الطلبة الذين اجتازوا مادة اللغة العربية في السنة الخامسة في المدرسة الثانوية.

ب. التمكن من المشاركة عند إجراء المقابلة لمدة معينة.

ج. في كل مقابلة سوف تحصل العينة على مكافأة مالية متواضعة تقديرا للجهد والوقت المبذول في المشاركة بالمقابلة.

د. أن يكون المشارك ممن لديه خبرة في إجراء المقابلة، وهذا الأمر يقدمه على غيره.

لقد توصلت الدراسة إلى اختيار ثلاث طالبات في المدرسة، بعد أن استندت إلى طريقة كرة الثلج، وهم ممن كانت تنطبق عليهم المواصفات المحددة للحصول على البينات المطلوبة.

عدد المشاركين

عدد المشاركين غالباً ما يكون قليلاً، كما أن العدد غير ثابت؛ حيث يمكن أن يتراوح ما بين ١-٤٠ أو أكثر؛ (أبو زينة، ٢٠٠٥: ٧) لذلك اكتفى البحث الحالي بثلاث طالبات، وتوقفت الدراسة في عملية جمع البيانات بعد أن وصلت إلى مرحلة تشبع البيانات بعد الطالبة الأخيرة.

أداة البحث

لقد اختارت الدراسة المقابلة بوصفها أداة للبحث، وتفضيلها على أدوات أخرى لكونها مناسبة لظواهر البحث الحالي وهو الكيفي الميداني؛ إذ إن المشاركين المستهدفين لديهم فهم عميق، ومن فوائد المقابلة أنها تكشف المعلومات والبيانات الدقيقة، وقد استخدمت الدراسة اللغة الملايوية بوصفها لغة وسيطة للتواصل بينها وبين الأفراد المشاركين؛ لأن اللغة الملايوية هي لغتهم الأم.

تعد المقابلة أداة للبحث، وهي تستخدم لجمع البيانات الخاصة التي لها علاقة بالموضوع الذي ندرسه، وقد أجريت المقابلة عبر مجموعة من الأسئلة توضح الأفكار الرئيسة التي يود البحث تغطيتها؛ ولكنها تتميز بالمرونة حسب صيغة

الأسئلة وترتيبها (King, 2010: 35)، وكذلك الأمر بهذا البحث الحالي، قبل إجراء المقابلة، أعدت الدراسة دليل المقابلة، وقد انقسم دليل المقابلة للبحث الحالي إلى ثلاثة أقسام؛ القسم الأول يتضمن أسئلة أساسية ترتبط بشخصية أفراد المشاركين؛ مثل الاسم الكامل، وخبرات تعلم اللغة العربية؛ أما الأقسام الأخرى فتتطلب الأفكار والمعلومات حول الاستراتيجيات التي يستخدمها الدارسون أثناء التعلم.

كيفية الحصول على البيانات

تم الحصول على البيانات عبر استخدام جهاز تسجيل صوتي وفيديو مسجل عبر Zoom Meeting قبل تحويلها إلى نصوص مقروءة تسمى نصوص المقابلة، وهذه النصوص مهمة في تحليل البيانات؛ حيث نستطيع أن نقرأها عدة مرات، وقد استغرقت هذه الدراسة مدة طويلة، وقامت بجهود كبيرة في عملية كتابة نصوص المقابلة، وبعد انتهاء عملية الكتابة استمعنا مرة أخرى إلى المقابلة المسجلة مع مراجعة النصوص المكتوبة في الوقت نفسه، وذلك للتأكد من صحة البيانات المكتوبة حتى لا تترك أية معلومات، ثم قامت الدراسة بإدخال الملفات المجمعة من البيانات في برنامج وورد؛ وهو البرنامج المستخدام لتحليل البيانات، والقيام بعملية ترميز الأفكار المطلوبة وتنظيمها، كما بإمكانه تكوين العلاقات بعضها ببعض، ومن ثم قامت الدراسة بتحليل البيانات اتباعاً لأهداف البحث، وبدأت بترميز الأفكار المتعلقة بالسؤال الأول؛ وهو الاستراتيجيات المباشرة، ثم قامت بتحليل وترميز الأفكار للسؤال الثاني؛ وهو الكشف عن الاستراتيجيات غير المباشرة التي يستخدمها الدارسون أثناء التعلم، ومن ثم واصلت المقابلة حتى العينة الثالثة، وكررت الأسئلة نفسها حتى الانتهاء من تحليل البيانات؛ حيث إنها قد وصلت حينئذ إلى حالة تشبع البيانات.

سادسا: التحليل والمناقشة

عدد المشاركين في هذه الدراسة ثلاث طالبات اخترن بطريقة "كرة الثلج"، وهن يدرسن مادة اللغة العربية بالصف الخامس في المدرسة الثانوية الدينية بأراو. وقد وُجهت إليهن سؤالان: السؤال الأول لهذه الدراسة يكشف عن الاستراتيجيات المباشرة المستخدمة لديهن؛ وأما السؤال الثاني فيكشف الاستراتيجيات غير المباشرة.

توصلت الدراسة الحالية عبر المقابلات التي تم إجراؤها مع المشاركين إلى اكتشاف ثلاث عشرة استراتيجية مباشرة، وهي: ١) الحفظ، ٢) المشاركة أثناء المناقشة، ٣) قراءة المقالة، ٤) مشاهدة الفيديوهات، ٥) قراءة القصص القصيرة من الإنترنيت، ٦) قراءة المدونات وشبكة الاجتماعية، ٧) قراءة الأخبار، ٨) قراءة الكتب المقررة، ٩) جمع المفردات الجديدة، ١٠) الاستماع إلى الأغنية والقصائد، ١١) الترجمة، ١٢) طلب المساعدة من الأصدقاء، ١٣) تخمين معاني الكلمات.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى تسع استراتيجيات غير مباشرة، وهي: ١) شرب القهوة، ٢) حث النفس على التدرب بالكلام في اللغة العربية، ٣) والتوقف عن المراجعة بسبب الملل، ٤) مكافأة النفس، ٥) ممارسة اللغة العربية مع معلم باللغة العربية، ٦) التعلم الجماعي، ٧) المشاركة في نادي المناظرة، ٨) البحث عن صديق عربي، ٩) إعداد الوقت المحدد للمراجعة.

ستتناول الدراسة هذه الاستراتيجيات كما يأتي:

الاستراتيجات المباشرة المستخدمة لدى الدارسين

أولا: الاستراتيجيات التذكيرية

مثل: الحفظ؛ إذ أظهرت نتائج البحث بأن ط٢، تستخدم هذه الاستراتيجية، وذلك كما نصت هذه الطالبة بقولها: "أحافظ على التعبيرات والمصطلحات المهمة في كتابة الإنشاء لتحسين مهارة الكتابة".

ثانيا: الاستراتيجيات المعرفية

حيث تنوعت هذه الاستراتيجية أولها عبر المشاركة أثناء المناقشة، واتضح ذلك من بيانات المقابلة أن ط١ تستخدم هذه الاستراتيجية، ومن كلامها: "لدينا كثير من المهام التي تتطلب منا لنعمل العرض، وأنني تعلمت في تعزيز اتصالي باللغة العربية عبر المناقشة مع أعضاء المجموعة فاللغة العربية وسيلة للنقاش لدينا نحن الطلبة".

وثانيها قراءة المقالة: اتفق جميع المشاركين أنهم يقرؤون المقالة كما ذكرت ط١ بقولها: "في كثير من الأحيان أقرأ أمثلة من الكتابة العربية التي قرأتها في أطروحات باللغة العربية، إما من المكتبة أو أبحث عنها من جوجل. من هناك يمكنني تعلم أسلوب كتابة أطروحة باللغة العربية. وقالت: بأن هذا مفيد جداً بالنسبة إلي".

وثالثها مشاهدة الفيديوهات: حيث اتفق جميع المشاركين على أنهم يشاهدون الفيديوهات كما ذكرت ط١ بقولها: "أنا حقا أحب مشاهدة الأفلام؛ وذلك لتعزيز مهارتي في الاستماع إلى اللغة العربية، أنا دائما أبحث عن الأفلام العربية، والرسوم المتحركة لمعرفة كيف ينطق العرب الكلمة، والأسلوب الذي يستخدمه الناس للتواصل في العربية وهلم جرا. من هذا الفيديو، يمكن أيضا أن أقرأ إذا كان هناك عنوان فرعي للعربية تحت الفيديو سوف يجذبني بسرعة؛ حيث يمكن للفيديو جذب انتباهي للتركيز على تعلم اللغة العربية"، واتفقت ط٢ مع هذا الرأي كذلك بقولها: "لأجل تحسين مهارة الكتابة، علي أن أشاهد فيديوهات الأطفال؛ لأدرك كيفية نطق الكلمات، وكيفية بناء الكلمات المعينة، وبعد ذلك أحاول أن أحافظ على تلك المفردات وإعادة الكتابة، فإذا كان هناك أخطاء في كتابتي سأعيد الكتابة باستخدام الكلمات الصحيحة حسب ما فهمت من المشاهدة، وبالنسبة إلي، أشاهد فيديو واحداً في يومين؛ ولكن إذا انشغلت بالواجبات الأخرى، فأشاهد فيديو واحداً في الأسبوع، وذكرت ط٣ بأنها تفضل الفيديوهات التي تتعلق بالأدب؛ لأنها متخصصة في ذلك المجال: "أنا أفضل مشاهدة قناة اللغة العربية مثل الأدب العربي، وهناك فيديوهات متوفرة بالترجمة باللغة الإنجليزية، وتكون مساعدة لي في فهم اللغة العربية، وفضلاً عن ذلك أستمع إلى الفيديوهات لإبعاد الملل في الدراسة؛ لأنه في رأيي الفيديوهات رائعة في عملية التعلم".

ورابعها قراءة القصص القصيرة: اتفق جميع المشاركين على أنهم يقرؤون القصص القصيرة كما نصت ط٢ بقولها: "أحب البحث عن قصص للأطفال الرائعة والقصيرة في جوجل، من هذه القصص سأشعر بالراحة عندما أقرا الكتاب، وكذلك من هذه القراءة أتعلم أيضا المصطلحات والمفردات الجديدة..."، وكذلك قد اتفقت ط٣ مع ط٢ بقولها: "لتحسين مهارة الكتابة أفضل قراءة القصص القصيرة فقط، بدلا من قراءة النص الطويل للابتعاد عن الملل والضغط، ومن قراءة القصص القصيرة، سأقرأها بوأنا مطمئنة، وكذلك أكتشف كيفية الكتابة بالعربية في القصص...".

وخامسها قراءة مدونات الشبكة الاجتماعية؛ إذ أفادت ط٢ بأنها تتعلم المفردات الجديدة من الشبكة الاجتماعية بقولها: "أقرأ وأتعلم المفردات الجديدة من المشاركات العلمية باللغة العربية في الفيسبوك، على سبيل المثال يشارك المتابعون في صفحتهم باللغة العربية الفصحى الغنية بالمفردات الجديدة، والنحو البسيط، فتدفع هذه المشاركة على المراجعة، وتحسين عملية تعلمي للغة العربية، لأشارك هذه المعلومات مع أصدقائي في الفيسبوك....".

وسادسها قراءة الأخبار القصيرة: حيث قالت ط٢: "أقرأ الأخبار القصيرة في التيليجرام، ومن القراءة أستفيد في الحصول على المفردات الجديدة، وسأظلل الكلمات التي لا أفهمها ثم أبحث عن معناها، وبعد ذلك، أكتب هذه المفردات في الدفتر لمراجعتها في المستقبل...".

وسابعها الترجمة: اتفق جميع المشاركين على أنهم يستخدمون طريقة الترجمة لفهم معاني الكلمات العربية كما ذكرت ط١ بقولها: "إذا كنت لا أعرف مفردات كلمات معينة، فسأستخدم القاموس، وقديما كان القاموس سميكاً أما الآن فمن السهل استخدام القاموس على الإنترنت مثل القاموس القارئ وترجمة جوجل...".

وثامنها قراءة المقرر: لقد اتفقت ط١، وط٢ بأنهما تستخدمان استراتيجية جمع المفردات والمصطلحات الجديدة بقراءة كتب مقررة، كما في قول ط١: "من الاستراتيجيات التي أستخدمها في تعلم اللغة العربية، قراءة كتب المقررات، من هنا أتعلم كثيراً من المصطلحات والكلمات الجديدة الرائعة؛ أما ط٢ فتقول: "أقرأ الكتب المقررة لكي أعرف بدقة المصطلحات الجديدة التي يمكن استخدامها في الكتابة...".

وتاسعها جمع المفردات الجديدة: إذ قالت ط٢ بأن استراتيجية جمع المفردات الجديدة مهمة لتحسين أدائها في اكتساب هذه اللغة، كما قولها: "سأظلل الكلمات التي لا أفهمها ثم أعرف المفردات الجديدة، وبعد ذلك، أكتب هذه المفردات وأجمعها في الدفتر لمراجعتها في المستقبل...".

وعاشرها الاستماع إلى الأغنية والقصائد: لقد ذكرت ط٢ بأنها تستخدم استراتيجية الاستماع لتحسين أدائها في تعلم اللغة العربية؛ حيث تقول: "أستمع إلى الأغنية، والصلوات والقصائد في العربية، من هنا أجد الكلمات الجديدة والجميلة والرائعة في اللغة العربية".

ثالثا: الاستراتيجية التعويضية

ويكون أولاً بطلب المساعدة من الأصدقاء: حيث أظهرت نتائج البحث بأن ط٢، تستخدم هذه الاستراتيجية، وذلك كما نصت ط٢ بقولها: "أثناء التقديم أمام الفصل، عندما لا أعرف الكلمة أو التعبير المعين أطلب المساعدة من أصدقائي..."، وثانياً تخمين معاني الكلمة: "سأقرأ كثيرا، وأخمن معاني الكلمات أو الجمل التي لا أعرفها...".

الاستراتيجيات غير المباشرة المستخدمة لدى الدارسين

أولاً: الاستراتيجية فوق المعرفية

أولها: البحث عن صديق؛ أما فيما يتعلق باستراتيجية البحث عن صديق، فقد وجدت النتائج أن هذه الاستراتيجية تستخدم لدى ط١، وط٣ فقط كما نصتا في قولهما: "أبحث عن صديق، ومن ذلك، لا بد عليّ أن أتكلم معه باللغة العربية".

وثانيها: إعداد الوقت المحدد للمراجعة؛ اتضح من بيانات المقابلة بأن جميع المشاركين قد استخدموا هذه الاستراتيجية أثناء تعلم مادة اللغة العربية، كما نصت ط٢ بقولها: "أحدد وقتا مناسبا للمراجعة ولمشاهدة الفيديوهات باللغة العربية؛ مثلا أحدد وقتا من الليل نصف ساعة لمشاهدة الفيديوهات".

ثانياً: الاستراتجيات الوجدانية

أولها: شرب القهوة؛ حيث دلت نتائج البحث على أن ط٣ استخدمت هذه الاستراتيجية، وذكرت: "أحياناً أشرب القهوة قبل تعلم هذه اللغة في الليل لاجتناب الشعور بالنعاس".

وثانيها: حث النفس على التدرب بالكلام في اللغة العربية؛ "أحث نفسي على الكلام باللغة العربية، فإذا لم أحث نفسي فلا أتكلم أبداً".

وثالثها: التوقف عن المراجعة بسبب الملل؛ من نتائج هذه الدراسة وجدنا أن ط٣، وط٢ قد استخدمتا هذه الاستراتيجية؛ وذلك عندما تشعران بالملل أو التعب أثناء مراجعة مادة اللغة العربية، فإنهما ستتوقفان عن المراجعة مباشرة، كما أفادت ط٣: "عندما أشعر بالملل سأتوقف من الدراسة والمراجعة، وغالباً ما سيأتيني الملل والتعب بعد ساعة من المراجعة، وأكدت ط٢هذا بقولها: "عندما أتعب من المراجعة سأتوقف قليلا قبل أن أستمر بالمراجعة...".

وربعها : مكافأة النفس؛ توصلت نتائج البحث إلى أن من الاستراتيجيات المستخدمة لدى المشاركين أثناء تعلم اللغة العربية هي مكافأة النفس، واتضح من بيانات المقابلة أن ط١ فقط قد استخدمت هذه الاستراتيجية، واتضح من كلامها: "مثلا عندما أستطيع أن أحصل على درجة جيدة في الامتحان، سأكافئ نفسي".

ثالثاً: الاستراتيجيات الاجتماعية

أولها: ممارسة اللغة العربية مع الأصدقاء؛ اتفق جميع المشاركين على أنهم يمارسون اللغة العربية مع أساتذتهم وزملائهم، كما ذكرت ط٣ أنها تمارس اللغة العربية مع أصدقائها: "نعم أمارس اللغة العربية مع الأصدقاء، مثلا أحدد في هذه السنة، أنه لا بد عليّ أن أمارس الكلام يومياً مع أصدقائي باللغة العربية".

وثانيها: التعلم الجماعي؛ اتضح من بيانات المقابلة أن جميع المشاركين يستخدمون هذه الاستراتيجية؛ إذ ذكرت ط١ في هذه المرحلة في دراسة الماجستير بأن هناك نشاطات أو واجبات أو مشروعات يقوم بها الطلبة داخل الفصل، مثل: المناقشة، والعرض الشفوي في الفصل كما نصت في قولها: "نتعلم في مجموعات، مثلا يطلب المحاضر المشاركة في مجموعة، ويتوجب على كل شخص أن يقوم بمهمة خاصة والمشاركة في الفصل، ويجب عليه أن يتممها حسب التوزيع مثلما اتفق أثناء المناقشة، وتبادل المعلومات والتدرب على الكلام فيها...".

وثالثها: المشاركة في المناظرة: أما فيما يتعلق باستراتيجية المشاركة في نادي المناظرة باللغة العربية في الجامعة، فاكتشف البحث أن ط٣ مشتركة في عضوية نادي المناظرة والخطابة باللغة العربية، واتضح ذلك من كلامها: "الاستراتيجية الأخرى مشاركتي في المناظرة.. للتدرب على الكلام".

سابعا: النتائج

بعد التحليل السابق، توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج يمكن مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وذلك على النحو الآتي:

الاستراتيجيات المباشرة المستخدمة لدى الدارسين

أولاً: الاستراتيجيات التذكيرية

- الحفظ: اتضح من النتائج أن المتعلمين قد استخدموا هذه الاستراتيجية لحفظ المفردات والتعبيرات الجديدة لاستخدامها في الكتابة، ودلت النتائج بأن معظمهم يسجلون المفردات والتعابير الجديدة في دفتر خاص، ويكررون قراءتها بقصد حفظها. فهذه النتيجة تتفق مع دراسات كثير من الباحثين في هذا المجال، منها دراسة أكسفورد التي قالت: بأنه يمكن لمتعلم اللغة العربية استخدام الاستراتيجيات الخاصة لحفظ المعلومات (عبدالله، ٢٠١٦: ٨٢).

ثانياً: الاستراتيجيات المعرفية

١. المشاركة أثناء المناقشة: اتضح من مقابلة المشاركين أنهم استخدموا استراتيجية المشاركة أثناء التعلم بإثارة التساؤلات، وطرح الآراء لدى أصدقائهم، وهذا يتفق مع الدراسات السابقة المذكورة مثل دراسة نور حزرول التي قالت: "أحيانا الطلبة المجيدون وغير المجيدين يستخدمون هذه الاستراتيجية لتحسين مهارة الكلام" (صالح، ٢٠١٧: ١٦٣).
٢. قراءة المقالة: أبرزت النتائج بأن المشاركين قد ألزموا بقراءة المقالة أثناء التعلم لزيادة فهمهم عن المصطلحات المستخدمة في البحث العلمي، وكذلك لمعرفة التعبيرات والمصطلحات الصحيحة في الكتابة، وهذا يتفق مع ما ذكرت أكسفورد بأن على متعلم اللغة بأن يقرأ المواد القرائية باللغة الهدف أثناء تعلم اللغة الجديدة خصوصا المواد القرائية المطبوعة (عبدالله، ٢٠١٦: ٨٥).
٣. مشاهدة الفيديوهات: اتضح من النتائج بأن المشاركين قد شاهدوا الفيديوهات لإضافة عدد الكلمات، واستخدام الأسلوب الجديد والصحيح في اللغة العربية، وكذلك مشاهدة الفيديوهات تكون فعالة للطلبة في تعلم اللغة العربية؛ لأنها عملية ممتعة في جذب انتباه الطلبة واجتناب الملل، وكذلك يشاهدون الأفلام العربية، لمعرفة كيف ينطق العرب الكلمة بالعربية، والأسلوب الذي يستخدمه الناطقون في التقديم والكتابة. هذه النتيجة تؤكد ما بحثته نورحزرول التي تؤكد بأن الطلبة قد درسوا اللغة باستخدام استراتيجية مشاهدة الفيديو لتحسين أدائهم لغوياً (صالح، ٢٠١٧: ١٦٥).
٤. قراءة القصص القصيرة من الإنترنيت: أثبتت نتائج المشاركين بأنهم قد استخدموا استراتيجية قراءة القصة القصيرة؛ وهي القراءة من الإنترنيت؛ حيث يتم جمع المفردات الجديدة، وتحليل استخدام المصطلحات الصحيحة المستخدمة لدى الناطقين في اللغة العربية تجنباً للاستعمال الخاطئ في بناء الجمل وكتابة الإنشاء.
٥. قراءة المدونات والشبكات الاجتماعية: أظهرت النتائج بأن المشاركين قد استخدموا هذه الاستراتيجيات لقراءة المصطلحات المتقدمة والمستخدمة حاليا في الشبكات الاجتماعية، وكذلك لإدراك المعلومات الجديدة منها؛

مثلا القراءة في شبكة فيسبوك، وتيليجرام عن أخبار غزة الآن لكي يستفيدوا منها في كتابة الرسالة العلمية والواجبات من المحاضر، ويتفق هذا مع ما قالت به أكسفورد: على متعلم اللغة ممارسة قراءة المواد المختلفة في اللغة الهدف بشكل طبيعي (عبدالله، ٢٠١٦: ٨٦).

٦. قراءة الأخبار: دلت نتائج المشاركين بأنهم قد استخدموا استراتيجية قراءة الأخبار من الشبكات الاجتماعية والإنترنيت بغرض تحسين مهارتهم في الكتابة؛ على سبيل المثال يلاحظون الأساليب الصحيحة في اللغة العربية، ويحسنون كتابته بالمعلومات الصحيحة والدقيقة، وهذا يتفق مع ما ذكرته أكسفورد بأنه على متعلم اللغة أن يقرأ المواد القرائية باللغة الهدف أثناء تعلم اللغة الجديدة خصوصا المواد القرائية المطبوعة (عبدالله، ٢٠١٦: ٨٥).

٧. الترجمة: اتضح من نتائج المشاركين بأنهم قد استخدموا استراتيجية الترجمة أثناء تعلم اللغة، فأحيانا يحاول الطلبة أن يبدلوا الكلمات أو الفقرات غير المفهومة من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية، وهم يستخدمون المعاجم المختلفة في هذه الاستراتيجية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مالي وتشاموت بأن الطلبة يستخدمون استراتيجية الترجمة أثناء تعلم اللغة (O`malley, 1990: 2).

٨. جمع المفردات الجديدة: أبرزت النتائج بأن هذه العملية عملية ممتازة لاكتساب اللغة العربية؛ لأنه من جمع المفردات الجديدة في الدفاتر يمكنهم استخدامها في كتابة المقالة، وكذلك استخدامها لتقديم الأوراق في المؤتمرات.

٩. قراءة الكتب المقررة: اكتشف من النتائج بأن قراءة المشاركين في مرحلة المدرسة الثانوية للكتب المقررة في المادة تساعدهم في إيجاد المعلومات، والمصطلحات الكثيرة والمناسبة في كتابة البحث عندهم، وهذا يتفق مع ما ذكرته أكسفورد بأن على متعلم اللغة أن يقرأ المواد القرائية باللغة الهدف أثناء تعلم اللغة الجديدة، خصوصا المواد القرائية المطبوعة (عبدالله، ٢٠١٦: ٨٥).

١٠. الاستماع إلى الأغاني والقصائد: أبرزت النتائج بأن المشاركين قد استخدموا هذه الاستراتيجية لزيادة المفردات بطريقة ممتعة ولاجتناب الملل، وتؤكد نتائج الدراسة من رازي، بأن الطلبة يستمتعون في دراسة اللغة مع الاستماع إلى الأغاني العربية (رازي، ٢٠٢٠).

ثالثاً: الاستراتيجيات التعويضية

١. تخمين معاني الكلمات: أثبتت النتائج أن هناك من المشاركين ممن قد طبقوا هذه الاستراتيجية، ومن أسباب الاستخدام هو أن هذه الاستراتيجية تساعدهم على فهم المقالة، وأنه لا بد على متعلمي اللغة فهم المفردات والمصطلحات لكي يفهموا المقصود في الكتابة المعينة؛ والتخمين استراتيجية ذكية كما وضحت الدراسات السابقة مثل روبين الذي قال: "متعلم اللغة النجيب هو من يستخدم التخمين أثناء الكتابة" (Rubin, ١٩٧٥: ٤١-٥١). وعملية التخمين هذه مهمة في تحسين مهارة الكتابة والقراءة.

٢. طلب المساعدة من الأصدقاء: اتضح من النتائج أن المشاركين قد ألزموا باستخدام هذه الاستراتيجية، لقلة المفردات والتعبيرات لديهم؛ لذا يستخدمون هذه الاستراتيجية لتساعدهم في تنمية مهارة الكلام؛ حيث إن مهارة الكلام مهارة مهمة لدى طلبة المدرسة الثانوية، وهذا يتفق مع ما نقلته أكسفورد بالقول: "لمتعلمي اللغة طلب المساعدة من الأصدقاء عندما يواجهون أي غموض أثناء المحادثة (عبدالله، ٢٠١٦: ٩٥).

الاستراتيجيات غير المباشرة المستخدمة لدى الدارسين

أولاً: الاستراتيجيات فوق المعرفة

١. تحديد الوقت المحدد للمراجعة: دلت النتائج على أن هناك من المشاركين من لديهم الوقت المحدد للدراسة والمراجعة، ومنهم من يحدد أوقاتهم حسب الجدول الأسبوعي، وهناك من يضع الوقت المحدد لأنشطة تعليمية معينة؛ مثل مشاهدات فيديوهات، وهذا يتفق مع دراسة ندوة بأن متعلمي اللغة الثانية يفضلون الاستراتيجيات فوق المعرفية في تعلمها، ومنها إعداد الجدول للمراجعة. (داود، ٢٠١١: ١٣٥-١٤٦).

٢. البحث عن صديق: يظهر من النتائج أن هناك من المشاركين من استخدموا هذه الاستراتيجية التي تسهم في تحسين مهارة الكلام؛ إذ مهارة الكلام مهارة مهمة لطلبة المدرسة الثانوية؛ لأنهم سيستخدمونها في تقديم الإنشاء، وهذا يتفق مع دراسة ندوة بأن متعلمي اللغة الثانية يفضلون الاستراتيجيات فوق المعرفية في تعلمها، كالبحث عن صديق أجنبي... (داود، ٢٠١١: ١٣٥-١٤٦).

ثانياً: الاستراتيجيات الوجدانية

١. شرب القهوة: تبين أن شرب القهوة من الاستراتيجيات المستخدمة لدى دارسي اللغة العربية عندما يشعرون بالملل، وهذا يتفق مع ما ذكرته أكسفورد: "هناك طرق متعددة لفك القلق منها: الاسترخاء، والتنفس، والتأمل، وغيرها" (Green, 1975: 172).

٢. التوقف عن المراجعة بسبب الملل: أثبتت النتائج أن هناك من المشاركين من يستخدمون هذه الاستراتيجية ولاسيما عندما يشعرون بالملل، واتفق ذلك مع ما قالت به أكسفورد بأنه: "ينبغي لمتعلمي اللغة مراعاة الحالة الصحية والجسدية أثناء تعلم اللغة" (Green, 1975: 167).

٣. حث النفس على الكلام باللغة العربية: دلت النتائج بأن المشاركين يستخدمون هذه الاستراتيجيات في الفصل وخارجه، ففي الفصل يتم استخدامها بطريقة التقديم والتساؤلات مع المحاضر أو المحاضرة؛ وأما خارج الفصل فاستخدموها بطريقة الاستشارة مع المشرف أو الحوار مع الأصدقاء والمشاركة في المناظرة وهلم جراً، واتفقت النتائج مع ما ذكرته أكسفورد: "أن حث النفس تساعد الطلبة في تحسين كل المهارات اللغوية" (Green, 1975: 41-51).

٤. مكافأة النفس: أظهرت النتائج أن هذه الاستراتيجية يمارسها متعلم في هذه المرحلة؛ على سبيل المثال هناك طالبة من المشاركات حصلت على درجة عالية في الامتحان، ويتفق هذا مع دراسة أكسفورد التي قالت فيها: "أن مكافأة النفس تساعد متعلم اللغة على المواصلة والاستمرار والإلحاح في الطلب" (Green, 1975: 165).

ثالثاً: الاستراتيجيات الاجتماعية

١. التعلم الجماعي: أبرزت النتائج أن المشاركين دائما يطبقون التعلم الجماعي في تعلم اللغة العربية؛ مثلاً هناك يتم عقد المجموعات لإكمال الواجبات التي تتضمن جميع المشاركين مع خلفيات مختلفة؛ فمنهم الناطقون باللغة العربية؛ لذا من هذه العملية يتم تبادل الآراء في المجموعة الواحدة، ويستفيدون في تحسين مهاراتهم للكلام، وهذا يتفق مع دراسة محمد إمبي الذي قال فيها: "أن الطلبة يستخدمون استراتيجية التعلم الجماعي أثناء تعلم اللغة الإنجليزية مثلا للمناقشة" (Embi, 2000).

٢. ممارسة اللغة العربية: دلت النتائج بأن المشاركين يستخدمون هذه الاستراتيجيات لممارسة ولتعزيز مهارة الكلام عندهم. وهذا يتفق مع دراسة (ندوة، ٢٠١٤: ١٤٧) التي ذكرت: "من المشاكل الأساسية للطلبة المتخصصين باللغة العربية هي الضعف في الكلام".

٣. المشاركة في المناظرة: دلت النتائج بأن المشاركين يستخدمون هذه الاستراتيجيات لتقوية إتقانهم ممارسة اللغة العربية، وفي المناظرة يلتزمون التدريب بالكلام العربي مع الخبير وأصدقاء من خلفيات مختلفة، وكذلك تدريب مهارة إلقاء الكلام أمام الجمهور، وتعزيز عملية التفكير العميق والدقيق لديهم. وهذا يتفق مع ما ذكره (إسماعيل، ٢٠١٢: ٢٨٧) بأن المتناظرين أكثر تفوقا وتقدما في نواحي عديدة منها: الفصاحة في استخدام اللغة العربية، والتفوق أكاديميا.

لقد تبين أن أكثر الاستراتيجيات استخداماً لدى دارسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمدرسة الدينية أراو هي الاستراتيجيات المعرفية؛ حيث إنهم طبقوا عشر استراتيجيات معرفية، ونسبة ذلك ٤٥%. وهذا يتفق مع ما ذكرته أكسفورد بأن الاستراتيجية المعرفية غالبا ما تكون شائعة وأكثرها استخداماً لدى الطلبة، وتليها الاستراتيجيات الوجدانية حيث تبين أن الطلبة يستخدمون أربعا منها؛ أي ما يساوي ١٨%، ثم هناك ثلاث استراتيجية تعويضية واستراتيجية اجتماعية؛ أي ما يساوي ١٤%، وتليها استراتيجياتان اثنتان فوق المعرفية وتساوي ٩%، وأما الاستراتيجية الأقل استخداما من الاستراتيجيات كلها، فهي الاستراتيجية التذكيرية؛ فنسبتها تساوي ٥% فقط.

الخاتمة

وبعد إتمام إجراءات البحث والتحليلات ومناقشة نتائج البحث، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. إن الطلبة في المدرسة الثانوية يستخدمون الاستراتيجيات غير المباشرة أقل من الاستخدام بالاستراتيجيات المباشرة.

٢. إن الاستراتيجيات المباشرة التي يستخدمها الطلبة كثيرا في التعلم تكون حسب الترتيب الآتي: أولاً الاستراتيجية المعرفية، وثانياً الاستراتيجية التعويضية، والأقل في الاستخدام هي الاستراتيجية التذكيرية.

٣. إن الاستراتيجيات غير المباشرة التي يستخدمها الطلبة كثيرا وهي حسب الترتيب الآتي: أولاً الاستراتيجية الوجدانية، وثانياً الاستراتيجية الاجتماعية، والأقل منهما الاستراتيجية فوق المعرفية.

٤. إن الطلبة في المدرسة الثانوية يستخدمون الاستراتيجيات التي تساعدهم في تعزيز الكفاءة اللغوية لديهم لا سيما الاستراتيجيات التي تساعدهم على تعزيز مهارة الكتابة والكلام.

وتوصي الدراسة بأهمية حث الطلبة على استخدام الاستراتيجيات غير المباشرة لتساعدهم على التعلم ورفع الكفاءة اللغوية لديهم.

المراجع

- أبو زينة، فريدة. (٢٠٠٥م). مناهج البحث العلمي: طرق البحث النوعي، ط١، عمان: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- إسماعيل، ياسر، وعثمان، رحمة أحمد. (٢٠١١ م). المناظرة وسيلة للتعايش بين الأفراد والأفراد المتباينة في المجتمع. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية. المجلد ٢. العدد ٢.
- بن عبد الله، أليف فهمي. (٢٠١٦م). استراتيجيات تعلم اللغة الثانية لدى دارسي اللغة العربية في قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا: دراسة وصفية تحليلية. رسالة ماجستير في العلوم الإنسانية (التعليم)، كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- داود، ندوة. (٢٠١١م). استخدام استراتيجيات التعلم لدى الجامعيين الناطقين بغير اللغة العربية، مجلة الدراسات اللغوية الأدبية. الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. المجلد٢. العدد٢.
- دلباني، هالة، (٢٠١٢ م.) استراتيجيات تعلم اللغة الإنجليزية في الجامعة الافتراضية السورية: وجهات نظر الدارسين والمدرسين، مجلة جامعة دمشق. المجلد٢٨. العدد١.
- رازي، نجوى حناني بنت أحمد. (٢٠٢٠م). توظيف الأنغام الموسيقية الملايوية في تعلم علم العروض لدى الطلبة الماليزيين بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزي: دراسة عروضية تطبيقية. رسالة ماجستير في العلوم الإنسانية (الأدب). كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- الزهيري، حيدر عبد الكر يم. (٢٠١٧ م). مناهج البحث التربوي، ط١. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- صالح، نورحزرول بن محمد. (٢٠١٧ م) . استراتيجيات تعلم اللغة لدى متعلمى اللغة العربية وأثرها على تحصيلهم اللغوي: دراسة حالة بجامعة مالاي. بحث متطلب مقدم لنيل درجة الدكتوراة في التربية. الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- عبد العزيز، راج نور جنينة بنت راج. (٢٠٢٠م). استراتيجيات ما وراء المعرفة للقراءة في تعلم اللغة العربية للناطقي بغيرها: دراسة لدى الكبار، رسالة ماجستير في العلوم الإنسانية (التعليم). كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- عبيدات، ذوقان، والسعيد، سهيلة أبو. (٢٠٠٢ م). البحث العلمي البحث النوعي والبحث الكيفي. ط١ عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- الغزاوي، سالم جاسم محمد. (٢٠١٨ م). البحث الكيفي في العلاقات العامة: دراسة تحليلية لبحوث العلاقات العامة في العراق للمدة من ١٩٨٩م إلى ٢٠١٦م. مجلة الباحث الإعلامي. المجلد٩. العدد ٣٨.
- Ellis.R, (1998). Second Language Acquisition. New York: Oxford University Press.
- Elliv, D. (2015). Becoming A Master Student. Cengage Learning Publisher.
- Fedderholt, K. Using Diaries to Develop Language Learning Strategies, http://jaltpublications.org/old_tlt/files/98/apr/fedderholt.html.
- Green J.M and Oxford R. (1995). A Closer Look at Learning Strategies, L2 Proficiency and Gender. TESOL Quarterly. Vol 29(2).
- Kamarul Shukri Mat Teh, Mohamed Amin Embi, Nik Mohd.Rahimi, Nik Yusoff & Zamri Mahamod (2016). Language Learning Strategies and Motivation Among Religious Secondary School Students. The International Journal of Language Society and Culture. Issue 29.
- Kamarul Shukri Mat Teh, Nik Mohamad Rahimi, Mohd Amin Embi dan Zambri Mahamod. (2009). Hubungan Penggunaan Strategi Pembelajaran Bahasa dengan Tahap Pengguasaan Bahasa Arab. Journal of Islamic and Arabic Education. Vol. 1(1).
- King Nigel, Christine Horrocks (2010). Interviews in Qualitative Research. Sage Publication.
- Lexy J. Moleong. (2008). Metodologi Penelitian Kualitatif. Remaja Rosda Karya.
- Nadhilah Abdul Pisal, Kamarul Shukri Mat Teh. (2019). Kajian Rintis Stratergi Pembelajaran Kemahiran Berbahasa Arab. e-Bangi Journal of Social Sciences and Humanities. Vol 16. (7) .
- O`malley, J. (1990). Michael, and Anna Uhl Chanot, Learning Strategies in Second Language Acquisition. Cambridge University Press.
- O'Malley, J. and Chamot, A, (1990). Learning Strategies in Second Language Acquisition. New York: Cambridge University PressNur Afifah Fadzil, Nuraznan Jaafar & Maryam Md Rofiee. (2022). Hubungan Sikap Pelajar Terhadap Penguasaan Bahasa Arab, Jurnal 'Ulwan, Jilid 7 (Bil.2).
- Oxford, R. (1990). Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know. Publisher: Heinle ans Heinle,
- Oxford, R. (2003) Language Learning Styles and Strategies: An Overview, Learning Styles and Strategies. Oxford University Press.
- Patton, Michael Quinn. (2002). Qualitative Research and Evaluation Methods, SAGE Publication, Inc.
- Rosni binti Samah. (2014). Suggested Strategies for Non -Arabic Speakers in Learning Arabic Language. Pensee Journal. Vol 76(1).
- Sang, M.S. (2009). Literatur dan Kaedah Penyelidikan. Penerbitan Multimedia Sdn. Bhd.
- Sueraya Che Haron. (2010). Learning Strategies for Arabic Speaking Skills: A Case Study of Selected Malay Learners at the International Islamic University Malaysia, Thesis Submitted to the International Islamic University Malaysia for the degree Doctor of Philosophy.

- Sung Hee Park. (2005). Language Learning Strategies and the relationship of These Strategies to Motivation and English Proficiency Among Korean EFL Students. (Thesis Submitted to the faculty of the Graduate School of the University of Kansas for the degree Doctor of Philosophy.
- Zawawi Ismail, Ab Halim Tamuri, Nik Mohd Rahimi Nik Yusoff dan Mohd Ala-Uddin Othman. (2011). Teknik Pengajaran Kemahiran Bertutur Bahasa Arab di SMKA di Malaysia. GEMA Online® Journal of Language Studies. Vol. 11(2).
- Zoltan, Donyei., (2007). Research Method in Applied Linguistics: Quantitative, and Mixed Methodologies, New York: Oxford University Press.

هذا الكتاب

يمثّل هذا الكتاب ثمرةً علمية بارزة للمؤتمر الدولي الثاني لتعليم اللغة العربية وآدابها (ICTALL 2025)، إذ يجمع نخبةً من البحوث والدراسات التي تعكس واقع تعليم العربية في جنوب شرق آسيا، واتجاهاته المعاصرة، وتحدياته، وفرص تطويره في المؤسسات التعليمية والبحثية. يضم الكتاب أعمالًا تتناول قضايا تعليم العربية، وتحليل المناهج، وتجارب الممارسين، والدراسات اللغوية والأدبية والبلاغية الداعمة للبرامج التعليمية، إلى جانب أوراق تتصل بالبيئة المؤسسية والاجتماعية المحيطة بعملية التعليم. يقع الكتاب في جزأين، حرّرتهما لجنة علمية متخصّصة، ليقدّم للقارئ مرجعًا موثوقًا يمكن الإفادة منه في تطوير مناهج تعليم العربية، ودراسة تجارب المنطقة، وتعزيز البحوث اللغوية والتربوية ذات الصلة. وهو موجَّه إلى الأكاديميين، والباحثين، ومدرّسي اللغة العربية، وصنّاع السياسات التعليمية، وإلى كل مهتم بتجارب تعليم العربية في السياقات الدولية المعاصرة.

ISBN 978-629-95233-6-9

Penerbit USAS Press
Universiti Sultan Azlan Shah (USAS)
Bukit Chandan, Bandar Diraja Kuala Kangsar 33000
Perak Darul Ridzuan
Malaysia